(٤) واما قولهُ « ومما تفرَّد فيهِ هذا الايقونسطاس ان سائر تصاويرهِ مصنوعة من الخشب ومحفورة فيهِ حفراً نافراً (كذا) وموشَّاة بالذهب والالوان البديعة المشرقة » ففيهِ نظر لان هذا الوصف لا ينطبق الا على اطار ايقونة واحدة من ايقوناتهِ فقط وهي ايقونة الاربعين شهيداً فقد كانت محاطة بنقوش موشاة بالذهب واما سائر تصاويرهِ فمن الخشب ولا اثر للذهب عليها . اما الآن فقد زال الذهب عن نقوش تلك الايقونة ايضاً

(٥) واما ما قيل لهُ عن هذا الايقنسطاس من « انهُ اصبح لقدمهِ لا تفعل فيهِ النار » فهو من الخرافات العجائزية التي لا يصلح لنشرها الا مثل مجلة المشرق وبهذا القدر كفاية في هذا المقام والسلام

حفلة ادبية

سبق لنا في الجزء الخامس عشر من هذه المجلة كلامٌ على تعريب الالياذة ونظمها لحضرة صديقنا العالم الفاضل سليمان افندي البستاني ووصف ما اشتمل عليهِ هذا السفر النفيس من التحقيقات والفوائد الكثيرة بحيث كان على الحقيقة كتاب علمٍ وتاريخ وسفر بلاغةٍ وادب فضلاً عن كونهِ ديوان شعرٍ من آنق الشعر وارصنهِ

وقد كان لظهور هذا الكتاب اجلّ وقعٍ في نفوس الادباء وارباب الذوق والعرفان فتلقَّوهُ بالاعجاب والاكبار ولا غرو ان يكون ذلك في هذا العصر عصر النهضة العربية والبعثة الادبية والزمن الذي عُرِفت فيهِ

منزلة العلم ومزيَّة اهلهِ وصار في الامة من يقدر خدمتهم حق قدرها . وقد اتفق جمهورٌ من ذوي الاريحية والفضل على ان يحيُّوا هذا الاثر الجليل في حفلةٍ خاصَّة ينوهون فيها بمزية هذا الكتاب وفضل مؤلفهِ فعقدوا لذلك لجنةً من اماثلهم تدعو جِلَّة اهل العلم وارباب المقامات الى مشاطرتهم هذه المأثرة الشريفة فبلغ عدد المحتفلين نحو مئة شخص من الوطنيين والنزلآء

وكان الاحتفال في ليلة الرابع عشر من هذا الشهر في حديقة الفندق المشهور بفندق شبَرْد فاقبل المدعوون عند الساعة الثامنة من الليلة المسمَّاة وكانت قد صُفَّت الموائد وزُيِّنت بالازهار وتلألأت المصابيح الكهربآئية وبرزت اشجار الحديقة مثمرةً بالانوار الملوَّنة فكان منظراً بهيجاً لا يفضلهُ الا مرأى الوجوه التي سطعت عليها تلك الانوار وهي ما بين مصري وسوري ويوناني وجميعها طافحة بالبشر والانس وقد جمع بينها ما في الالياذة من المعاني الرابطة بين تلك العناصر

وبعد ان اخذ الحضور مجالسهم طيفَ عليهم بالالوان الشهيَّة والمشروبات الفاخرة ثم انبرى الخطبآء فأفاضوا في وصف الالياذة وصاحبها ومعرّبها وتبسطوا في معنى ذلك الاجتماع وما يترتب عليهِ من رفع منار العلم وتوثيق عُرَى الجامعة العربية فاحسنوا ما شآءوا وشآء المقام. وبعد ذلك نهض المُحتفَل بهِ فخطب بابلغ عبارةٍ في شكر اللجنة والمدعوّين وانفضّ الحفل عند منتصف الليل وهم تَلِجو الصدور بذلك الاحتفال الشائق الذي هو اول احتفالٍ من نوعهِ في هذه الديار بل في البلاد المشرقية على العموم

فنهنئ حضرة صديقنا الفاضل بما خُصّ بهِ من هذه المكرمة الباهرة الناطقة بظهور فضلهِ ونشكر الذين انتدبوا لهذه الدعوة الشريفة الدالة على نُبل نفوسهم وتقديرهم عمل العاملين وفي مأمولنا ان يكون هـذا الاحتفال دليل نهضةٍ صادقة وائتلافٍ صحيح وما ذلك على قومٍ ابصروا رشدهم ببعيد

فوائد

علاج الشَرَث (القَشَب) ـ ذكرت احدى المجلات العلمية الصفة الآتية لتلطيف الشرث او منع زيادتهِ وهي هذه

صمغ كثيرآء (Gomme adragante) ٣ اجزآء

مآء ورد ٤٣٠ جزءًا

غليسرين ٣٧ »

كحل (سپيرتو) على ٩٠° ٣٠ »

يُنقَع الصمغ في مآء الورد اربعة ايام حتى ينتفش ثم يصفّى مع مآء الورد من قطعة نسيج موصلي ثم يمزج بهِ الغليسرين وبعدهُ الكحل

وعند الاستعمال تنظّف اليدان جيداً ثم تفركان بشيء من هذا المزيج ويُفعَل ذلك مرتين او ثلاثاً في اليوم

اسئلة واجوبتها

مصر — مضى اكثر هذه السنة ولم نرَ في الضيآء ذكراً لكتاب مجاني الادب الذي جمعهُ وصححهُ الاب شيخو واحسب ان القرآء لا يملّون